

ينابيع المعاجز

[121] رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن
على بن حسان قال: حدثني أبو عبد الله الرياحي عن أبي الصامت الحلواني عن أبي جعفر (ع)
قال قال أمير المؤمنين (ع): أنا قسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على قسمي
وأنا الفاروق الأكبر أنا الإمام لمن بعدى والمؤدى عنى كان قبلى لا يتقدمني أحد إلا أحمد
(ص) وأنا وإياه لعل سبيل واحد إلا أنه المدعو باسمه ولقد أعطيت الست علم البلياء
والمنايا والوصايا وفصل الخطاب وأنا لصاحب الكرات ودولة الدول وأنا لصاحب العصا
والميسم والدابة التي تكلم الناس (1). عنه عن أحمد بن مهران عن محمد بن علي، ومحمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد جميعاً عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله (ع) قال: ما
جاء به علي آخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل ما جرى لمحمد ولمحمد الفضل
على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله
والرأى عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك بالله كان أمير المؤمنين (ع) باب الله الذي
لا يؤتى إلا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك وكذلك يجرى لائمة الهدى واحداً بعد واحد.
جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها وحجته البالغة على من فوق الأرض ومن تحت الثرى وكان
أمير المؤمنين (ع) كثيراً ما يقول: أنا _____ (1)